[348] التوراة تقول لكم: " جاء النور من جبل طور سيناء، وأضاء لنا (1) من جبل ساعير، و استعلن علينا من جبل فاران " فالنور من قبل طور سيناء وحي الله الذي أنزله على موسى، وجبل ساعير هو الذي أوحى الله عزوجل إلى عيسى عليه السلام وهو عليه، وأما جبل فاران فذلك من جبال مكة بينه وبينها يوم. (2) أقول: قد مر تمام الخبر بشرحه وسنده في كتاب الاحتجاجات. (3) 35 - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني عن يونس، عن محمد بن زياد، عن رفاعة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أربع في التوراة وإلى جنبهن أربع: من أصبح على الدنيا حزينا فقد أصبح على ربه ساخطا، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه، ومن أتى غنيا فتضعضع (4) له ليصيب من دنياه فقد ذهب ثلثا دينه، ومن دخل النار ممن قرأ القرآن (5) فإنما هو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا. والاربع التي إلى جنبهن: كما تدين تدان، ومن ملك استأثر، (6) ومن لم يستشر ندم، والفقر هو الموت الاكبر. (7) جا: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن رفاعة مثله. (8) 36 - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فيما أوحى الله جل وعز إلى موسى بن عمران: يا موسى ما خلقت خلقا أحب إلي من عبدي

---

(1) في الاحتجاج والعيون: واضاء للناس. (2) توحيد الصدوق: 437 و 440 و 441 الاحتجاج: 229 و 230 عيون الاخبار: 91 و 93. (3) والحديث مختصر راجع تمامه مع اسناده ج 10: 299 - 318. (4) تضعضع: خضع. (5) في المجالس: ومن دخل النار من هذه الامة ممن قرأ القرآن إه (6) استأثر بالشئ على الغير: استبد به وخص به نفسه. (7) أمالى ابن الطوسى: 143 - 144. (8) المجالس: 111، فيه: الحسن بن سعيد. وهو أيضا صحيح، لانهما مشاركان فيما يرويانه.